

زيادة الطلب على أصول الملاذ الآمن يعكس حذر التوقعات العالمية، في وقت تواجه فيه أمريكا مازق الإغلاق الحكومي

التعليق على أداء الاسواق

اهتزت الأسواق العالمية هذا الأسبوع نتيجة للجمود السياسي في واشنطن، والذي أدى إلى إغلاق الحكومة الأمريكية وأثار مخاوف بشأن انعكاساته على النشاط الاقتصادي وإصدار البيانات. ودفع مازق الإغلاق الحكومي وزارة العمل إلى تأجيل إصدار تقرير الوظائف غير الزراعية لشهر سبتمبر. وعلى صعيد الأسهم، جاءت التحركات متباينة، إذ وصلت المؤشرات الأمريكية ارتفاعها بوتيرة بطيئة مدفوعة بزخم الذكاء الاصطناعي، على الرغم من تصاعد المخاطر السياسية. أما أسواق السلع، فواجهت ضغوطاً جديدة مع تراجع سعر خام غرب تكساس الوسيط إلى نحو 60 دولار للبرميل، ليصل بذلك إلى أدنى مستوياته المسجلة في أربعة أشهر، وسط تزايد المخاوف من فائض المعروض. وفي المقابل، حافظ الذهب على استقراره بالقرب من أعلى مستوياته المسجلة مؤخراً، بدعم من تزايد الطلب على أصول الملاذ الآمن في ظل تنامي المخاطر الجيوسياسية وتفاقم حالة عدم اليقين المالي في الولايات المتحدة. وعلى صعيد سوق السندات، ارتفع العائد على السندات الحكومية اليابانية لأجل عشر سنوات إلى 1.66%، وهو الأعلى منذ العام 2008، بعد أن أكد محافظ بنك اليابان كازو أويدا استعداد البنك لتشديد السياسة النقدية إذا ظل التضخم متوافقاً مع التوقعات. من جهة أخرى، تباطأت وتيرة التضخم في سويسرا مسجلاً 0.2% في سبتمبر، مما يعكس استمرار تراجع ضغوط الأسعار في أوروبا.

الولايات المتحدة

إغلاق الحكومة الأمريكية يصعد المخاطر السياسية

تراجع مؤشر الدولار الأمريكي خلال الأسبوع تحت ضغط الإغلاق الحكومي، بعد فشل التوصل إلى اتفاق تمويل قصير الأجل بين الديمقراطيين والجمهوريين. وأسفر الإغلاق عن توقف الكثير من الخدمات الحكومية الأساسية، وإمكانية فقدان مئات آلاف من الموظفين الفيدراليين لعملهم. وما يزال المتداولون غير واثقين من مدة تلك الاضطرابات ومدى تأثيرها على البيانات الاقتصادية المرتقبة. ويثير هذا الوضع مخاوف من تأجيل صدور عدد من المؤشرات الرئيسية قبل اجتماع مجلس الاحتياطي الفيدرالي في أواخر أكتوبر، وعلى رأسها تقرير الوظائف غير الزراعية المرتقب صدوره يوم الجمعة باعتباره مؤشراً رئيسياً على قوة سوق العمل. وفي ظل هذا الغموض، تحول التركيز بشكل متزايد نحو بيانات التوظيف في القطاع الخاص التي أصدرتها شركة ADP يوم الأربعاء.

سوق العمل الأمريكي يتعرض للمزيد من الضغوط

انخفض التوظيف في القطاع الخاص الأمريكي بمقدار 32 ألف وظيفة خلال شهر سبتمبر 2025، في أكبر تراجع يسجله منذ مارس 2023 وللشهر الثاني على التوالي، مخالفاً التوقعات التي أشارت إلى إضافة 52 ألف وظيفة. وعلى الرغم من أن جزءاً من التراجع يعود إلى تعديل معياري أدى إلى خفض الأعداد بمقدار 43 ألف وظيفة، إلا أن الوضع بصفة عامة يعكس التباطؤ الملحوظ في وتيرة خلق الوظائف عبر مختلف القطاعات. ففي قطاع الخدمات، تم فقد 28 ألف وظيفة، خاصة في قطاع الترفيه والضيافة (-19 ألف)، والخدمات المهنية والتجارية (-13 ألف)، والأنشطة المالية (-9 آلاف)، والتجارة والنقل والمرافق العامة (-7 آلاف)، لتتجاوز هذه الخسائر المكاسب المسجلة في التعليم والصحة (+33 ألف). أما قطاع السلع فسجل خسارة 3 آلاف وظيفة نتيجة تراجع بيانات قطاعي البناء (-5 آلاف) والتصنيع (-2 ألف). وعلى صعيد الأجور، ظل نمو الرواتب للعاملين المستمرين في وظائفهم مستقراً عند 4.5%، في حين تباطأ نمو أجور العاملين المنتقلين إلى وظائف جديدة إلى 6.6% مقابل 7.1% في السابق، في إشارة إلى تراجع زخم سوق العمل.

وأنهى مؤشر الدولار الأمريكي تداولات الأسبوع عند مستوى 97.71.

أوروبا

ارتفاع التضخم في منطقة اليورو

ارتفع معدل التضخم في منطقة اليورو إلى 2.2% في سبتمبر 2025، مقابل 2.0% خلال الأشهر الثلاثة السابقة، متجاوزاً قليلاً المستوى المستهدف من قبل البنك المركزي الأوروبي البالغ 2%. وجاء هذا الارتفاع مدفوعاً بصفة رئيسية بتراجع أقل حدة في أسعار الطاقة (-0.4% مقابل -2.0% في أغسطس). وارتفع تضخم قطاع الخدمات (3.2% من 3.1%)، في حين تباطأت وتيرة تضخم الغذاء والكحول والتبغ (3.0% من 3.2%) نتيجة ضعف أسعار المواد الغذائية غير المصنعة. أما السلع الصناعية غير المرتبطة بالطاقة فقد ظلت مستقرة عند 0.8%. وباستبعاد المكونات الأكثر تقلباً، ظل معدل التضخم الأساسي دون تغيير عند 2.3%، في أدنى مستوياته المسجلة منذ يناير 2022، مما يعكس استمرار ضغوط الأسعار مع استقرار نسبي في الاتجاهات الأساسية.

ارتفاع مؤشر مديري المشتريات لقطاع الخدمات في منطقة اليورو

ارتفع مؤشر مديري المشتريات لقطاع الخدمات في منطقة اليورو إلى 51.3 في سبتمبر 2025، مقابل 50.5 في الشهر السابق، مسجلاً الشهر الرابع على التوالي من التوسع. وعلى الرغم من أن القراءة جاءت أقل بقليل من التقدير الأولي البالغ 51.4 نقطة، إلا أنها تجاوزت التوقعات التي رجحت تسجيل 50.5. ونما مؤشر الطلبات الجديدة بوتيرة معتدلة، مدعوماً بقوة الطلب المحلي، فيما حد ضعف المبيعات الخارجية من المكاسب وسط استمرار النزاعات التجارية مع الولايات المتحدة. وعلى صعيد النشاط، توسع الإنتاج بينما واصلت الأعمال المتراكمة الانكماش، في حين تباطأ نمو التوظيف ليسجل أضعف

وتيرة له منذ أكثر من أربعة أعوام. ومن جهة الأسعار، ارتفعت تكاليف المدخلات ورسوم المخرجات لكن بوتيرة أكثر اعتدالاً، بينما ظلت توقعات أنشطة الأعمال إيجابية، إذ زادت ثقة مزودي الخدمات إلى أعلى مستوياتها في 11 شهراً.

وأنهى اليورو تداولات الأسبوع أمام الدولار الأمريكي عند مستوى 1.1744.

التضخم السويسري يواصل تراجعها بما يتسق مع التوقعات

سجلت أسعار المستهلكين في سويسرا ارتفاعاً بنسبة 0.2% على أساس سنوي في سبتمبر 2025، مستقرة للشهر الثالث على التوالي، وجاءت أقل قليلاً من توقعات السوق البالغة 0.3%. وجاءت هذه القراءة بعد توقف البنك الوطني السويسري عن دورة التيسير النقدي التي تضمنت ست تخفيضات متتالية لسعر الفائدة أوصلتها إلى الصفر. وعلى الرغم من أن البنك المركزي أبدى تحفظاً تجاه العودة إلى الفائدة السلبية، إلا أنه أبقى المجال مفتوحاً أمام المزيد من التخفيضات إذا ما عاد الانكماش مرة أخرى. وأظهرت تفاصيل البيانات تفاوت مستويات ضغوط الأسعار، إذ ارتفعت تكاليف الإسكان والمرافق العامة (0.7% مقابل 0.6% في أغسطس)، فيما تراجع انكماش قطاع النقل. في المقابل، تسارعت وتيرة انخفاض أسعار الغذاء والمشروبات إلى -0.8%. وعلى أساس شهري، تراجع مؤشر أسعار المستهلكين إلى 0.2% بعد انخفاضه بوتيرة هامشية بلغات نسبتها 0.1% في أغسطس. أما التضخم الأساسي فظل مستقراً عند 0.7%، ما يعكس استمرار ضعف الضغوط السعرية الكامنة.

وأنهى الدولار الأمريكي تداولات الأسبوع أمام الفرنك السويسري عند مستوى 0.7953.

المملكة المتحدة

ركود نشاط القطاع الخاص في المملكة المتحدة

تراجع مؤشر مديري المشتريات المركب الصادر عن مؤسسة ستاندرد أند بورز جلوبال في المملكة المتحدة بشكل حاد إلى 50.1 في سبتمبر 2025 مقابل 53.5 في أغسطس، مقرباً من عتبة الانكماش ليسجل أضعف أداء خلال خمسة أشهر. وأظهر المسح ركود نشاط القطاع الخاص، إذ لم يشهد إنتاج قطاع الخدمات سوى زيادة هامشية، فيما سجل إنتاج الصناعات التحويلية أكبر تراجع في ستة أشهر نتيجة ضعف الطلب وتراجع الطلبات. كما انكمشت الأعمال الجديدة بعد تسجيلها لنمو محدود في أغسطس، وتراجعت مستويات التوظيف مع تقلص رواتب القطاع الخاص للشهر الثاني عشر على التوالي. وأفادت شركات الخدمات والتصنيع على حد سواء بتسريح عدد من الموظفين، في انعكاس لضعف الطلب المحلي واستمرار ضغوط التكلفة. وتؤكد هذه التطورات استمرار حالة الحذر لدى الشركات البريطانية تجاه التوظيف في ظل البيئة الاقتصادية الهشة.

وأنهى الجنيه الاسترليني تداولات الأسبوع أمام الدولار الأمريكي عند مستوى 1.3478.

آسيا والمحيط الهادئ

الاحتياطي الأسترالي يثبت أسعار الفائدة ويؤكد على مواصلة نهجه الحذر

أبقى بنك الاحتياطي الأسترالي على سعر الفائدة دون تغيير عند 3.6% في اجتماعه لشهر سبتمبر، مع إجماع مجلس الإدارة على أن توخي الحذر يظل الخيار الأنسب في ظل المؤشرات التي تدل على استمرار زخم التضخم بوتيرة أكثر مما كان متوقعاً. وعلى الرغم من التراجع الشديد لمعدلات التضخم منذ وصوله إلى مستويات الذروة في العام 2022، أظهرت البيانات الأخيرة، والتي وصفها البنك بأنها "جزئية ومتقلبة"، أن ضغوط الأسعار قد تكون مفاجئة وتشهد ارتفاعاً خلال الربع الثالث من العام. وكشف مكتب الإحصاء الأسترالي عن ارتفاع مؤشر أسعار المستهلكين بنسبة 2.8% على أساس سنوي في يوليو، و3% في أغسطس، مسجلاً أعلى مستوياته منذ يوليو 2024، فيما ظل المتوسط المعدل أعلى من النطاق المستهدف للبنك البالغ 2-3%، وهو ما يقلل فرص خفض الفائدة في الأمد القريب. وأكد المجلس أنه ما يزال يقظاً حيال حالة عدم اليقين المتزايدة، سواء من العوامل المحلية أو التطورات العالمية التي تؤثر على مسار النمو والتضخم.

وأنهى الدولار الاسترالي تداولات الأسبوع أمام الدولار الأمريكي عند مستوى 0.6601.

نشاط التصنيع في الصين ما زال في دائرة الانكماش

سجل قطاع التصنيع في الصين انكماشاً للشهر السادس على التوالي في سبتمبر، لكن بوتيرة أضعف من المتوقع، إذ ارتفع مؤشر مديري المشتريات إلى 49.8 مقابل التوقعات التي رجحت تسجيله 49.6، في أعلى مستوياتها منذ مارس الماضي. وعلى الرغم من بقاء المؤشر دون حاجز 50 الفاصل بين النمو والانكماش منذ أبريل، إلا أن الإنتاج سجل نمواً ملحوظاً ووصل إلى أعلى قراءة في ستة أشهر عند 51.9، كما تحسنت الطلبات الجديدة إلى 49.7، فيما تباطأت وتيرة انكماش المخزونات إلى 48.5. وأشار المكتب الوطني للإحصاء إلى أن المكاسب قادت قطاع المعدات والتكنولوجيا المتقدمة إلى جانب السلع الاستهلاكية. إلا أنه في المقابل، تراجع النشاط غير التصنيعي مع هبوط مؤشر مديري المشتريات لقطاع الخدمات إلى 50.0، في أدنى مستوياته المسجلة منذ بداية العام، مع اقترابه من مشارف الانكماش، إذ سجلت معظم المؤشرات الفرعية انخفاضاً باستثناء طلبات التصدير التي استقرت عند 49.8، وهي القراءة التي تعادل مستوى الذروة المسجل خلال العام. وعلى الرغم من أن مساعي بكين للحد من الطاقة الفائضة وتراجع الطلب الخارجي وفرت بعض الدعم للقطاع، إلا أن بيانات الربع الثالث من العام التي ظهرت مؤخراً بشأن النشاط الاقتصادي والتضخم تعزز التوقعات بضرورة مواصلة تدابير تيسير السياسة النقدية خلال الفترة المقبلة.

وأنهى الدولار الأمريكي تداولات الأسبوع أمام اليوان الصيني عند مستوى 7.1190.

عادات السندات اليابانية تففز إلى أعلى مستوياتها في 16 عاماً على خلفية تصريحات أويدا

ارتفعت عائدات سندات الحكومة اليابانية لأجل 10 سنوات لتستقر فوق مستوى 1.66% يوم الجمعة، مسجلة أعلى مستوياتها منذ العام 2008، بعد تصريحات محافظ بنك اليابان كازو أويدا التي أكد فيها أن خيار رفع أسعار الفائدة ما يزال قائماً إذا توافقت التطورات الاقتصادية وضغوط الأسعار مع

توقعات البنك. وأوضح أوبدا أن الرسوم الجمركية الأمريكية تمثل عبئاً على الصادرات اليابانية، خاصة في قطاع السيارات، إلا أن انعكاساتها الأوسع نطاقاً على الاستثمار والتوظيف والأجور ما زالت محدودة. إلا أنه على الرغم من ذلك، أظهرت البيانات الأخيرة ارتفاع معدل البطالة إلى 2.6% في أغسطس، في أعلى مستوياته المسجلة منذ أكثر من عام وأعلى من التقديرات البالغة 2.4%. وساهمت حالة عدم اليقين السياسي في تفاقم الضغوط التي تتعرض لها الأسواق، إذ يتربص المستثمرون انتخابات قيادة الحزب الليبرالي الديمقراطي لاختيار خليفة لرئيس الوزراء السابق شيجيرو إيشيبا الذي استقال الشهر الماضي. وتدور النقاشات داخل الحزب حول الموازنة بين ضبط أوضاع المالية العامة وتقديم المزيد من الدعم للأسر، في خطوة من المتوقع أن تحدد ملامح السياسة المالية وتوجهات بنك اليابان النقدية في المرحلة المقبلة.

وأنهى الدولار الأمريكي تداولات الأسبوع أمام الين الياباني عند مستوى 147.44.

الكويت

أنهى الدولار الأمريكي تداولات الأسبوع مقابل الدينار الكويتي مغلقاً عند مستوى 0.30485.

أسعار العملات 5 - أكتوبر - 2025

Currencies	Previous Week Levels				This Week's Expected Range		3-Month
	Open	Low	High	Close	Minimum	Maximum	Forward
EUR	1.1697	1.1681	1.1778	1.1741	1.1700	1.1780	1.1802
GBP	1.3389	1.3387	1.3527	1.3478	1.3400	1.3530	1.3478
JPY	149.39	146.57	149.51	147.44	145.50	148.20	146.09
CHF	0.7968	0.7925	0.8000	0.7953	0.7830	0.8000	0.7869

© Copyright Notice. The Weekly Money Market Report is a publication of the National Bank of Kuwait. No part of this publication may be reproduced or duplicated without the prior consent of NBK. While every care has been taken in preparing this publication, National Bank of Kuwait accepts no liability whatsoever for any direct or consequential losses arising from its use. This report and other NBK research can be found in the "News & Insight" section of the National Bank of Kuwait's website. Please visit our website, www.nbk.com, for other bank publications. For further information please contact: NBK Treasury Group, Tel: (965) 2221 6603, Fax: (965) 2229 1441, Email: tsd_list@nbk.com